أوصيك ألا تبيع رخيصًا

بقلم : ابراهيم شعراوى

كان أحد الحكام يتفقد أحوال رعيته ومعه وزيره ، فى ثياب التجار . فمرأ بشيخ لا يقوى على السير ، فسأله الحاكم ثلاثة أسئلة قال :

١ ـ كيف حال البعيد ؟
٢ ـ كيف حال الاثنتين ؟
٣ ـ كيف حال الجماعة ؟

فأجاب الشيخ على الفور قائلا :

١ـ أما البعيد فقد صار قريبا .
٢ ـ وأما الاثنتان فقد صارتا ثلاثا
٣ ـ وأما الجماعة فقد تفرقوا

فقال الحاكم : أحسنت ، وأوصيك بألا تبيع رخيصا ، وتركه وعاد الى قصره .

وفى المساء قال الوزير لنفسه : ماذا أفعل إذا سألنى سيدى الحاكم عما فهمت من كلامه مع هذا المواطن العادى ؟ سوف يعلم أننى لم أفهم ما فهمه شيخ مخرف ، وقد يغضب فيطردنى . سأذهب إليه وأفهم منه كل شىء .

وذهب الوزير للشيخ وسأله عن المسائل الثلاث . فطلب الشيخ ألف دينار ذهبا . فقدم له الوزير صرة مملوءة ذهبا . فقال الشيخ :

١ ـ أما البعيد فهو النظر . وقد كنت أرى لمسافات بعيدة ، فصرت لا أرى إلا ما تحت قدمى .
٢ ـ وأما الاثنتان فهما ساقاى ، كانتا تحملانى ، والآن أعتمد على عصا فأسير على ثلاث .
٣ ـ وأما الجماعة فهى أسنانى ، وقد تكسرت وتفرقت .

وشكر الوزير الشيخ وسار مبتعدا عنه . فناداه الشيخ وقال له :

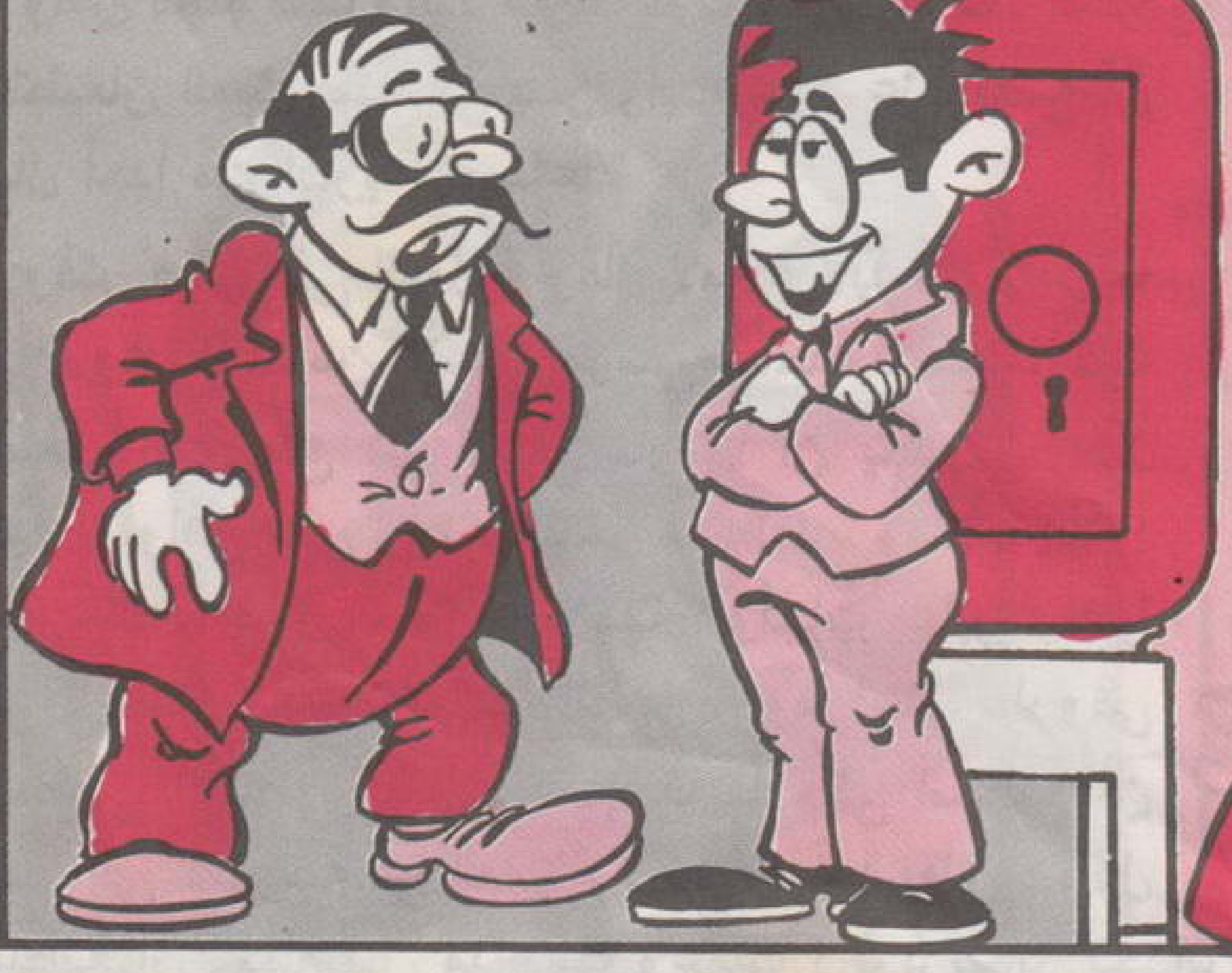
ـ قل لمولاك ، إن الشيخ كان حريصا ، ولم يبع رخيصا .



صندوق الضحك

مدير البنك : أرجو أن تكون قائماً بواجبات الوظيفة على أكمل وجه .

الصراف : ثق يا أستاذ أنني أتصرف بالخزينة كما لو كانت مِلكي .



– ذهب رجل إلى البقال ليشتري كيلو سكر فوجده قد كتب على صندوق السكر « فلفل » .

فسأله : لماذا تكتب على السكر « فلفل » ؟

فرد البقال : أسكت أحسن النمل يسمعك .

– لقد اشتريت أمس عشر تذاكر سينما ومع ذلك لم أشاهد الفيلم .

– لماذا ؟

– لأنني كلما اشتريت تذكرة يأخذها الرجل الواقف على الباب ويمزقها .





المنشـــــار

بقلم : عزت فهيم صالح

كان صابرُ تلميذاً مجتهداً ، وقد أحبَه أصدقاؤه ومدرسوه لأخلاقِه الطيبة ، وتفوقهِ فى دراستِه ، ولذلك لم يبخلْ عليه والداه بشىء ، وحققا له كل ما تمنَّاه .

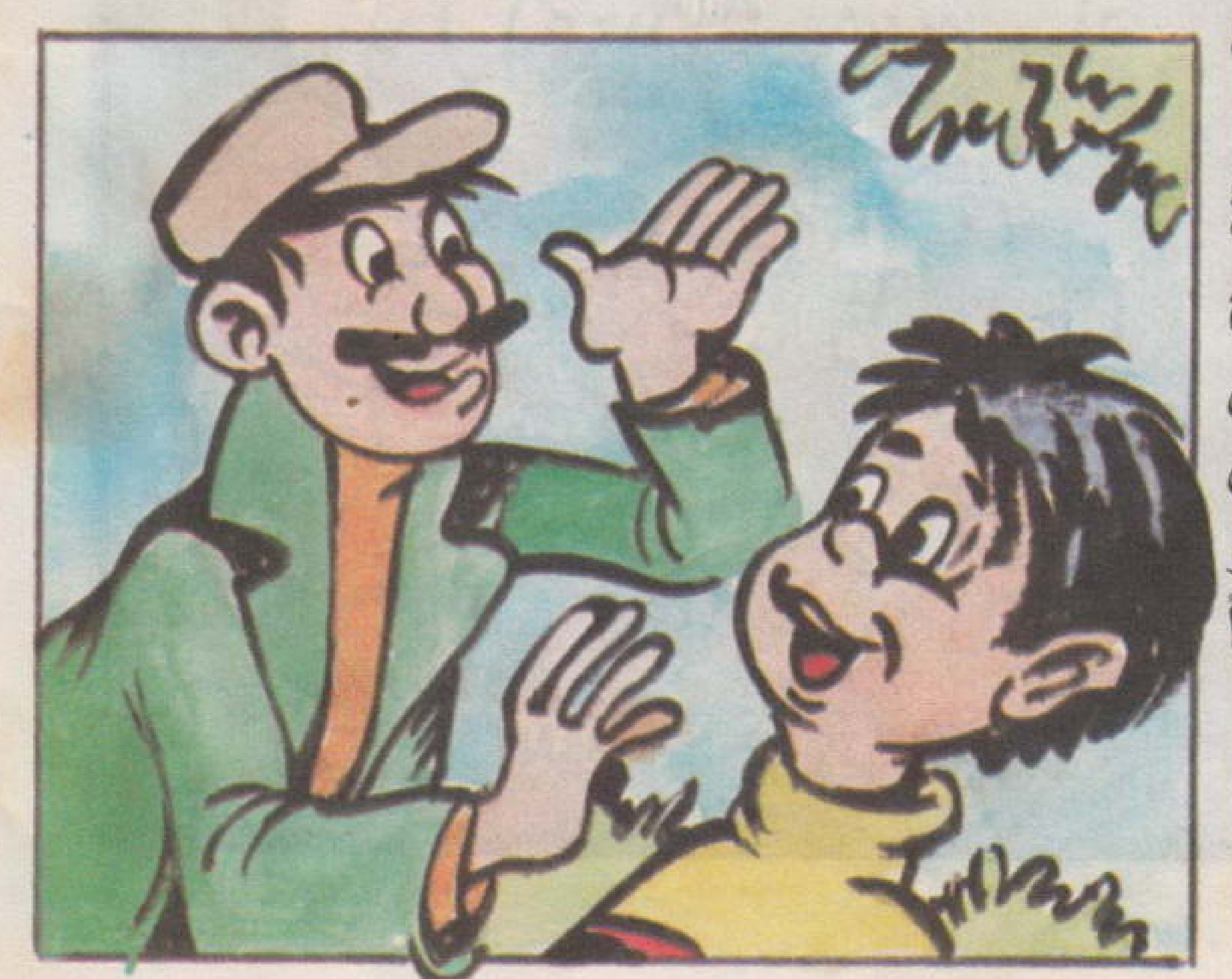
ولكنْ فجأةً مات والدُه ، ولم يترْك له ولأمه مالاً كافياً يستطيعان العيَش منه فى يُسْرٍ وَأبت عليه عِزَّةُ نفسهِ أن يسألَ أحداً من أقاربه المساعدَة .

وفَكر صابَر فى العمل ، وقال لأمه : لابُدَّ أن أعمَل يا أمى ، وقد طلبُت من الأسطى مرسى صاحبِ مصنعِ الأثاث الصغيرِ الذى يقُع فى نهاية شارعنا أن يجَد لى عملاً عنده . فوافق على أن أبدأ العمَل من الغدِ . وسألته أمهُ : ومدرستُك يا صابُر ، هل ستتركُها ؟ وأجاب صابر : لا يا أمَّى ، سيكُون عملى بعد الظهرِ ، ومراعاةً لظروفى سيُعطينى الأسطى مرسى عملاً خفيفاً حتى أستطيَع أن أذهبَ إلى المدرسةِ فى الصباح . وقالت أمهُ بقلق : وهل تستطيعُ أن تجمعَ بين مدرستك وعملك ؟ فردَّ صابرٌ بحماس : أنا واثقٌ أنى أستطيع ذلك بإذنِ الله .

وفى اليوم التالى ذهبَ صابرَ إلى المصنع . وقال له الأسطى مرسى : إسْمع يا صابر ، أنا أحب الانتظامَ فى العمل ، والمحافظةَ على المواعيد . ومن لا يعملُ بجدَّ واجتهادٍ ، فليس له مكانٌ فى مصنعى ، وأنت فى البدايةِ ستعاون حسناً وسيداً ، حتى تتعلمَ قطعَ الخشب ، وتُتقِنَ بعد ذلك كُل عمليات صُنع الأثاث . وردَّ صابر وقد تَملكتْه الفَرحةُ : ستجدُنى عند حُسْنِ ظَنِّكِ دائماً إن شاَء الله .

ومضتً الايام ، وصابر منتظم فى ذهابِهِ إلى مدرستِهِ فى الصباح ، وإلى المصنعِ بعَد الظهر ... وقد أتقن عملَه فى قطعِ الخشب وتهذيبه ، وأحبَّه الجميعُ لإخلاصه وأمانتهِ وصدقه .

وذاتَ يومٍ كلَّف الأسطى مرسى ، صابرًا وزميليه حسناً وسيداً بقطع عددٍ من ألواح الخشب وإعدادِها لعمل مكِتبة . وقال لهم : سأذهبُ الآنَ الى مخزن الخشب لشراء بعض الاخشاب وعندما أعودُ أجدُكم فى إنتظارِى وقد أعددْتم ما طلبتُه منكم على خيرِ وجه ووعد الأولاُد الأسطى مرسى بتنفيذِ ما طلبَه .



أخذ الثلاثةُ يعملون بجِّد فى قطع الخشب ... وفجأةً سمعوا فرقعةً ، وتوقف المِنشارُ عن العمل ... وصاح حَسَن : « لقد كُسِر المنشار » . ونظر الأولاد بعضُهم إلى بعض فى صمت وحُزن وقال سيد وهو يرتعش : ماذا نقول للأسطى مرسى عندما يعود ؟ ومضَى حسنٌ يقول وهو شارِد : ماذا نفعلُ والأسْطى مرسى رجلٌ قاسٌ لا يرحمُ أحداً عندما يغضب ! .

لكنَّ صابراً رفع صوتَه محتجاً وقال : ما ذنبنا نحن ؟ العيب فى الخَشب كلُّه عُقَد . وهذا هو السببُ فى كسر المنشار .

وجرَى سيد منادياً زملاءه : تعالَوا نهرب قبل أن يحضَر الأسطى مرسى .. لا تضيِّعوا الوقتَ واعترض صابر طريقَه وهو يَصيح :

لا تهرُبوا ، إن الاسطى مرسى رجلٌ ذكىّ ، وسيعرفُ أننا لسنا السببَ فى كسر المِنشار ، وأن الخشبَ هو السبب ، وأسرع حسن إلى مغادرة المصنع وهو يقول لصابر : إذا لم تهْربْ معنا فأنتَ المسئول عما سيحدثُ لك وردَّ صابرَ قائلاً : لماذا أخافُ وأجرِى ، وأنا لم أرتكِبْ خطَأ .

وبعد قليلٍ حضر الأسطى مرسى ، فوجد صابراً وحدَه فسأله أين حسنٌ وسيدٌ ؟ وأجاب صابر متلعثِماً : لقد تَرَكَا المصنع منذُ قليلٍ وسأل الأسطى مرسى ثانيةً هل قمتُم بقطع ألواحِ الخشبَ ؟ فأجاب صابرٌ بالنَّفىِ .

وقال الأسطى مرسى غاضباً : ولماذا لم تنَفذوا ما طلبتُه منكم ؟ فرَّد صابَّر خائفاً : لأن المِنشار كُسِرَ .

وحكَى صاَبر له ما حدَث : كنّا نعملُ معاً وفجأةً توقَّف المنشار محدثاً صوتاً مُزعِجاً .. ووجدنْا أنه أصطدم بعُقْدةٍ فى الخشب وكُسِر .





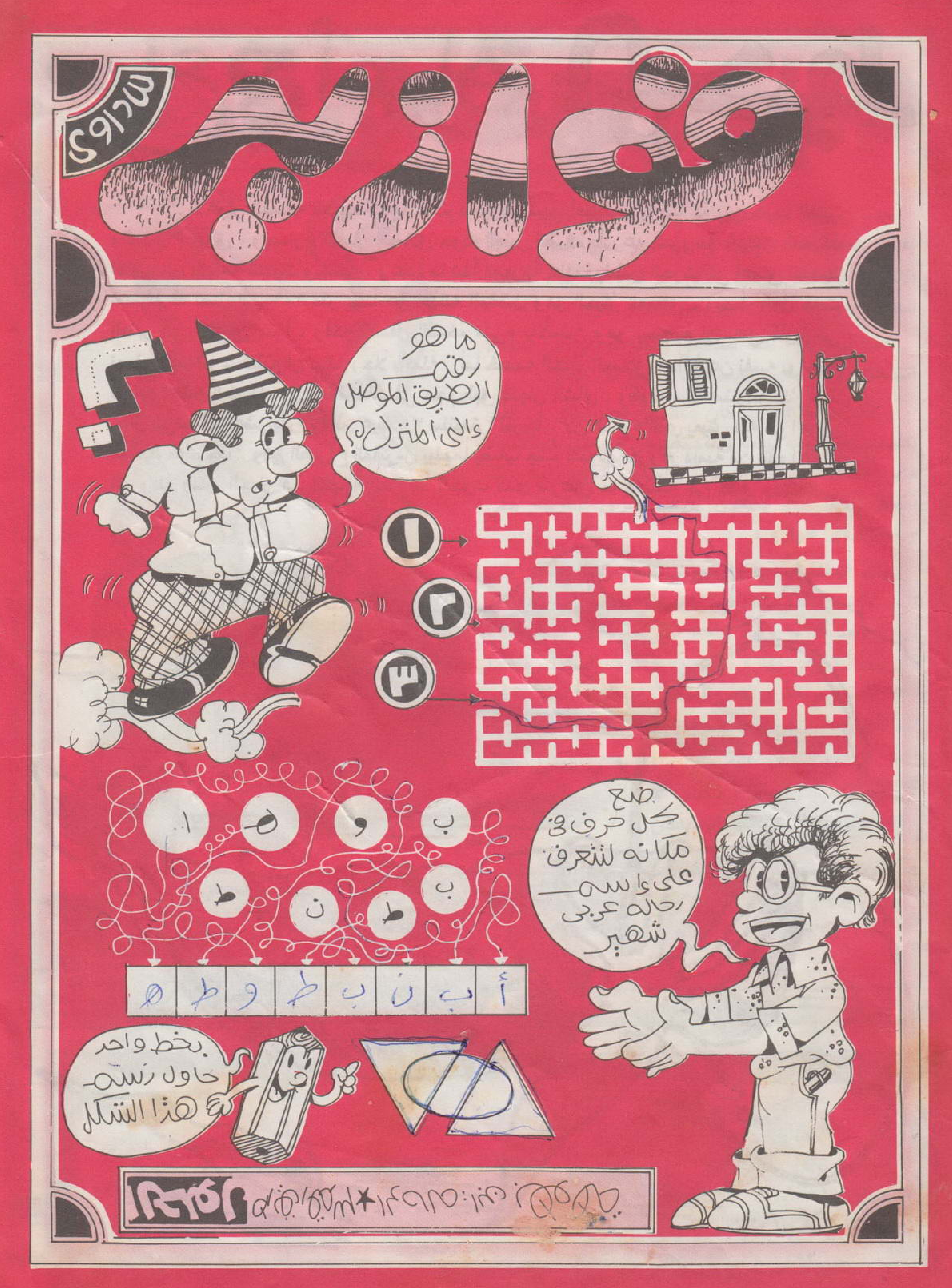
أسرع الأسطى مرسى إلى المنشار ، وفحَصه بعناية .. ثم رفعَ رأسهَ وهوَ يزمجرُ قائلاً : لابد أن يدفعوا لى تعويضاً .. لن أتركهم .

فقال صابر متوسِّلاً صدِّقنى يا أسطى ، ليس لنا أىَّ ذنبٍ فيما حدَث وصاح الأسطى مرسى ومَنْ قال إنكم السببَ ... إن السببَ فى الخشبِ الردىءِ الملىءِ بالعُقَد ، وقد تأكدُت بنفسى من ذلك وسأطالب أصحابَ المَخزن الذى اشتريتُ منه هذا الخشبَ بتعويضٍ كبيرٍ .

وابتسَم صابرٌ وقال هذا يعنى أنك لن تُعاقِبَنا « وردَ الأسطى مرسى بِحَزمٍ : لا ... لأُبدَّ من معاقبةِ حسنٍ وسيدٍ بسبب تركهما المصنعَ ، لقد أمرتكُم جميعاً بانتظارِى فلماذا تركا المصنعَ قبل حضورى ؟وقَّص صابر على الأسطى مرسى ما كان من هربهما خوفاً منه ، وسأله الأسطى صابر : ولماذا لم تهرُب معهما ، ألم تخُف منى ؟ فقال صابر : أنا لم أرتكب ذنبا لأهرب كما أنى لا أهرُب من مسئوليةِ ما أفعلهُ ، ودُهِشَ الأسطى مرسى من شجاعةِ صابرٍ وقال له : من عَلَّمكَ هذا ؟ وأجاب صابر قرأتُ حكايةَ الخليفة الذى مَرَّ ذاتَ يومٍ بأحدِ الشوراع ورآه الأولادُ فخافوا وهربوا جميعاً ألا صبياً ؛ فسأله الخليفةُ : لماذا لم تهربٌ مع أصحابِك ؟ وأجاب الصبُى بشجاعةٍ : أننى لم أرتكبٌ ذنباً فأخاف منك ، ولم تكُن الطريقُ ضيقةٌ فأفسِحَها لك . وأعِجب الخليفةُ بشجاعةِ الصبَّى ، وأمر له بمكافأةٍ .

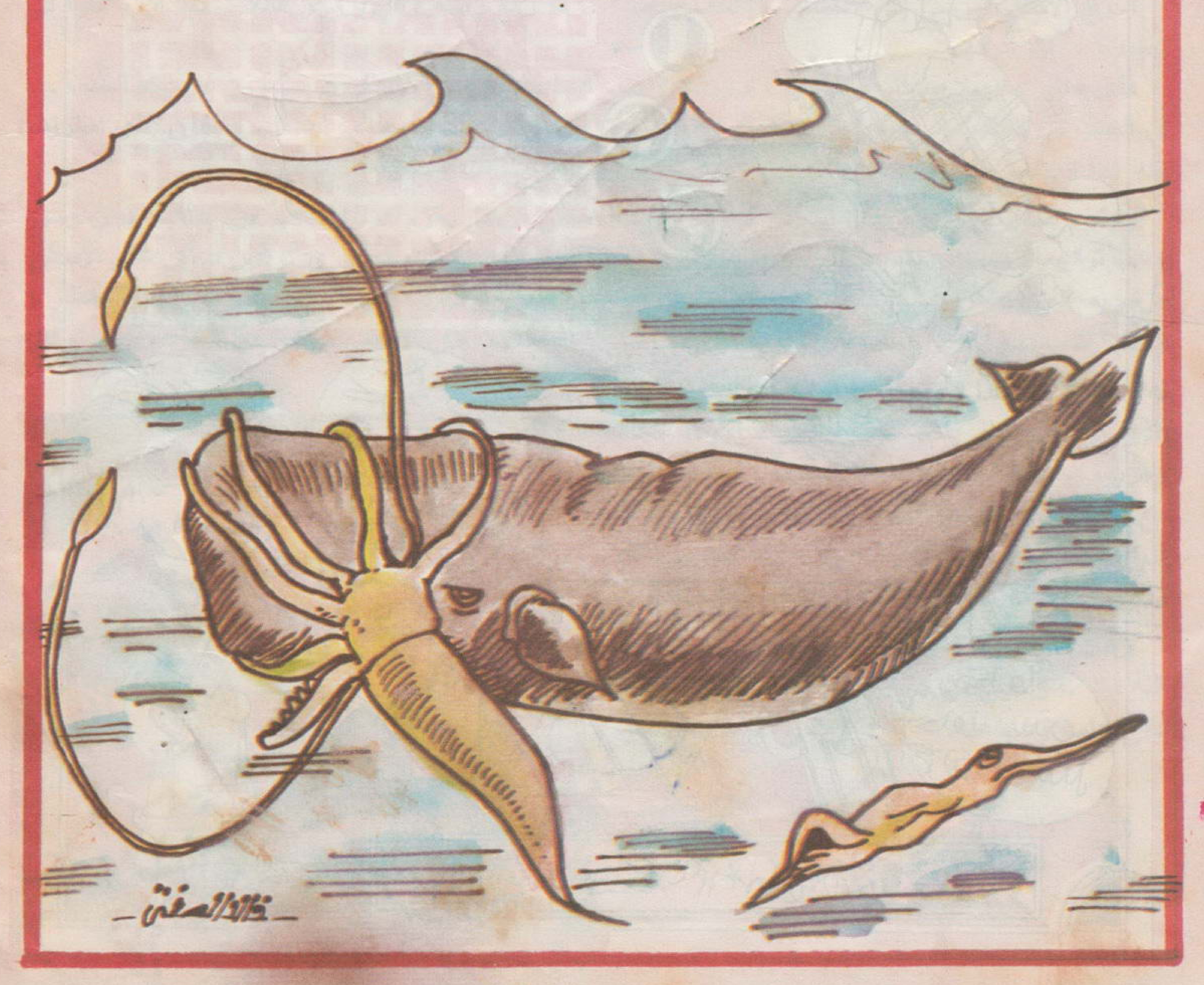
وهلل الأسطى مرسى قائلاً « صحيح العلمُ نور ، بارك اللهُ فيك .. وأخرجَ من جيبهِ جنيهاً قَدمه لصابرِ مكافأة له على علِمه وشجاعته .




فوازير
سداوي
ما هو رقم الطريق الموصل الى المنزل؟
١
٢
٣
ضع كل حرف في مكانه لتتعرف على اسم رحالة عربي شهير
ب
و
ط
ا
ب
ط
ن
ط
أ
بخط واحد حاول رسم هذا الشكل

صراع فى أعماق المحيط

فى الأغوارِ العميقةِ للمحيط يسودُ ظلام دامس ويشهدُ أحياناً حرباً ضاريةً بين حوتِ العنبر والحبارِ العِملاق ، ويُصارع الحبارُ العملاق حوتَ العنبرِ الضخمَ بأذرعهِ المرَّوعة ، ولكن المعركَة تنتهى بأن يقضمَه الحوتُ ويبتلعَه . وعادةً ما تبدأ المعركةُ عندما يغطس الحوتُ إلى أعماقِ المحيط لمسافةٍ قد تصل إلى ٦٠٠ متر بحثاً عن غذائه المفضل وهو الحبارُ العِملاق . ويصلُ طولُ حوتِ العنبر إلى عشرين متراً ، وفكه الأسفلُ الضخمُ ملىء بالأسنانِ وهو يستطيعُ أن يشقَّ قارباً إلى نصفين كما أنه يستطيعُ أن يبتلعَ رجلاً بأكمِله . أما خصمه الحبارُ العِملاق فيدافعُ عن نفسِه بواسطة أذرعِه العشر الطويلةِ ، وبها مِمَصَّاتٌ فى حَجم طبقِ فنجانِ الشاى . وطوله ستةَ أمتار أو أكثر وقد يصل إلى خمسةَ عشر مِتراً وقُطر عينه ٣٠ سنتيمتراً تقريباً ، لأن الضوءَ الذى يعيشُ فيه فى أعماق المحيط مُعتِم جداً . وفى الصراع المفترِس بينهما يُصاب جسمُ الحوتِ بجروحٍ داميةٍ من هذه الأذرِع المرَّوعة ولكن الحبار فى النهايةِ ليس نِداً للحوتِ الذى سَرعانَ ما يقضمُه إلى قِطَعٍ ويبتلعُه .



وليد و المفتش وحيد

بقلم : هشام الصياد



حدثت سرقة فى أحد منازل رجال الأعمال حيث سرقت بعض المستندات الهامة ومبلغ كبير من المال . وتم الاتصال بالمفتش وحيد الذى سرعان ما جاء ليعاين الحادث ، وعند مقابلته لصاحب المنزل قال :

كنت فى زيارة أحد أصدقائى وعند عودتى فى المساء اكتشفت سرقة بعض المستندات ومبلغ من المال .

وعند سؤاله عما إذا كان يشك فى أحد ؟ ذكر أن الذى يعلم سر المستندات الهامة والمستفيد من ضياعها هم ثلاثة : مدير أعماله ، والسكرتيرة ، والسائق الخاص به . ثم أضاف قائلاً أنهم يعلمون الرقم السرى للخزينة حتى يستعدوا لأى طوارىء .

وقام المفتش وحيد باستجواب المتهمين الثلاثة . قال مدير الأعمال الذى كان يدخن سيجاراً فاخراً إنه كان فى زيارة لأحد أقاربه وقت وقوع الجريمة وذكر السائق أنه كان مريضاً وفى زيارة للطبيب ، وذكرت السكرتيرة أنها كانت تتسوق وتشترى بعض المستلزمات الهامة لمنزلها فى ذلك اليوم .

بحث المفتش عن البصمات وأخذ يفتش المنزل بدقة حتى وجد سيجارة مطفأة سقطت على الأرض فأمسك بها وقال : لقد عرفت الجانى إنه يدخن ؟

رسوم : خالد الصفتى

تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل — جاردن سيتى — القاهرة
ص . ب . ٢١ — القاهرة
ت : ٣٥٤٠٢٩٥

صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ

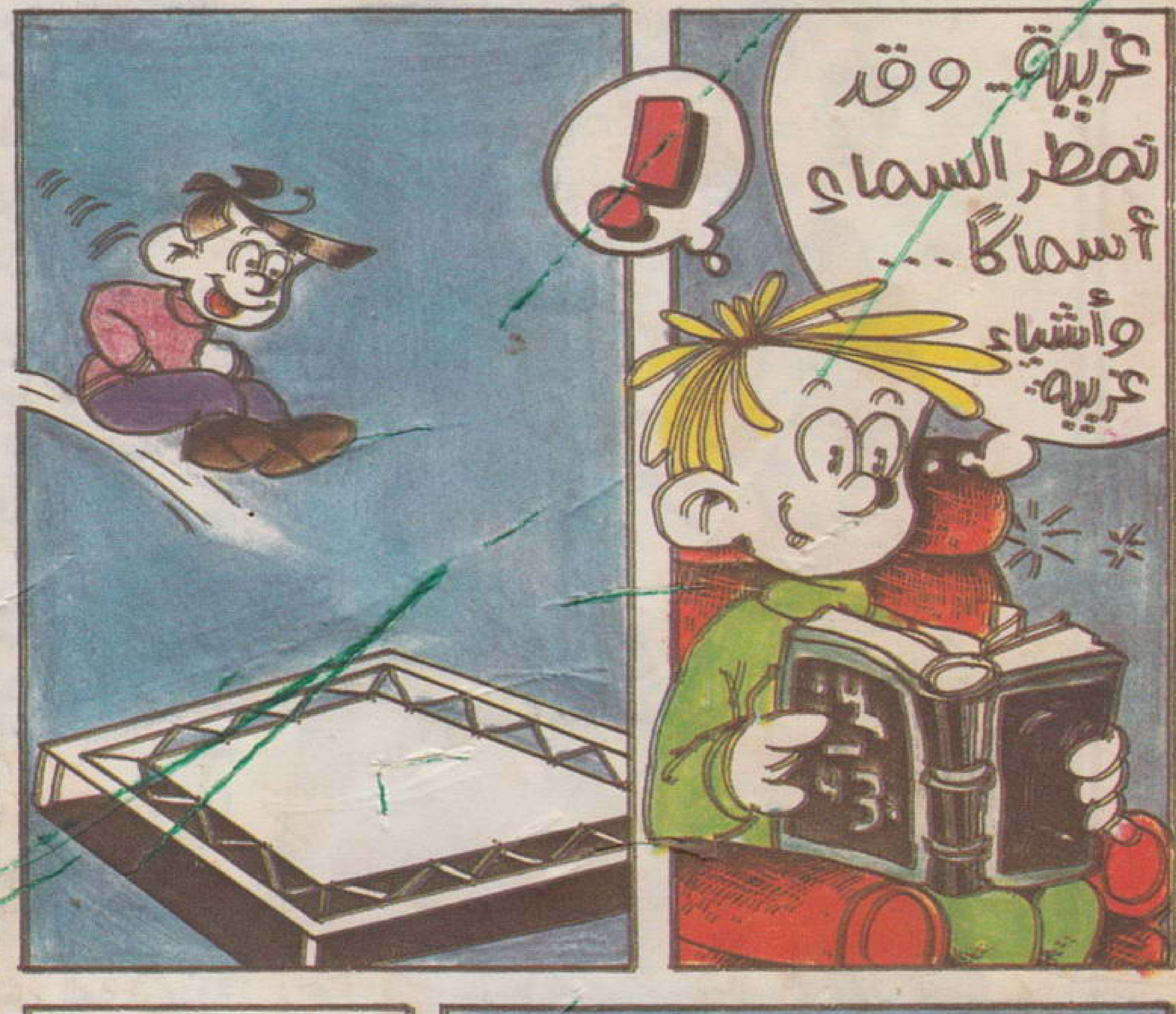
رئيس التحرير
إيناس عفت

المستشار التربوى
د. محمد رضوان

هيئة التحرير ○ ريم رضوان

بالاشتراك مع
مؤسسة الأهرام
الشباب
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع












مطابع الأهرام التجارية- قليوب- مصر

2014

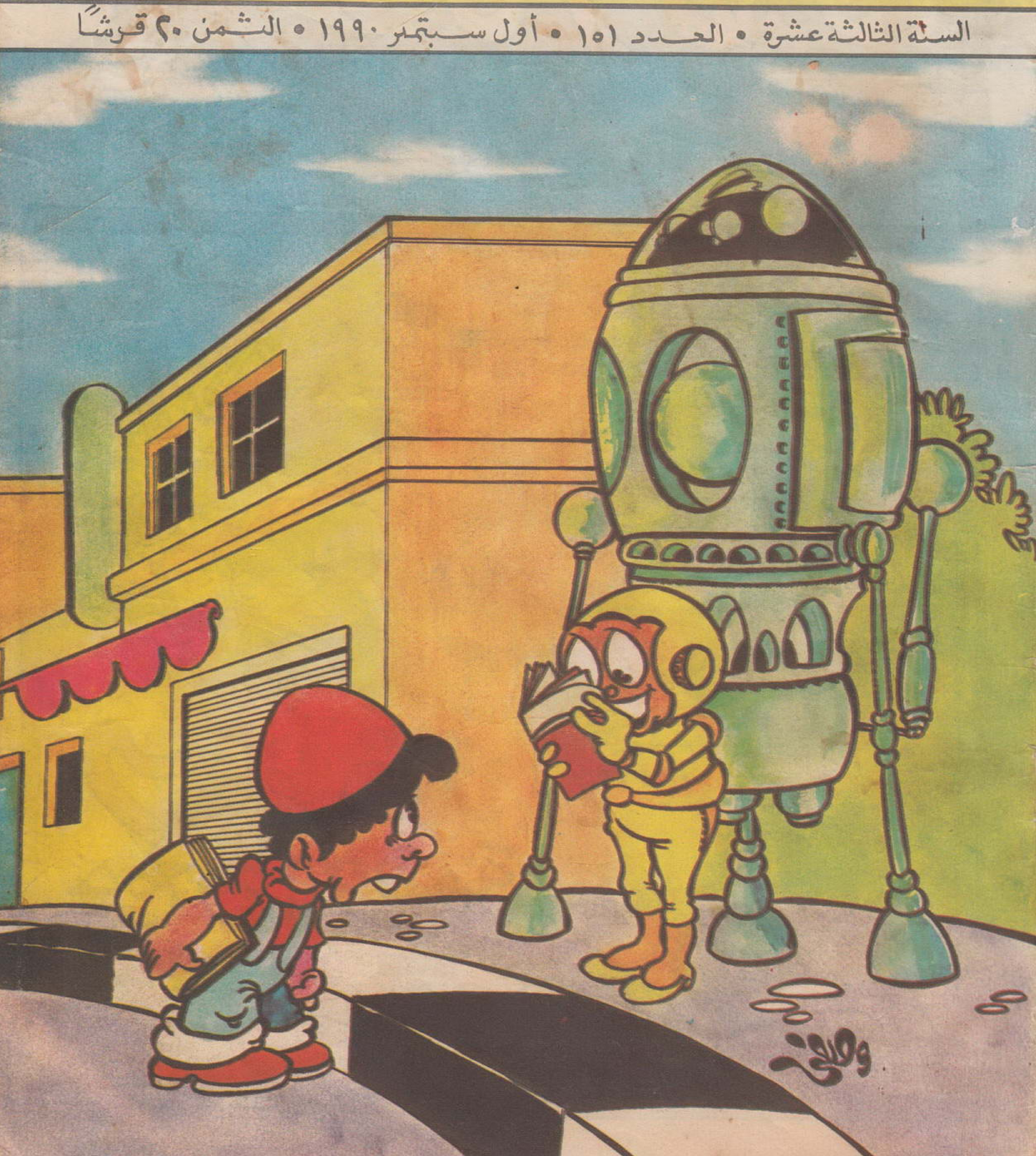
BLUE BIRD


ArabComics.net
عرب كوميكس
و بلو بيرد
M.Raafat
تحيا مصر

صندوق الدنيا

الأهرام
الشباب
وعلوم المستقبل
الجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية

السنة الثالثة عشرة • العدد ١٥١ • أول سبتمبر ١٩٩٠ • الثمن ٢٠ قرشاً





أحب

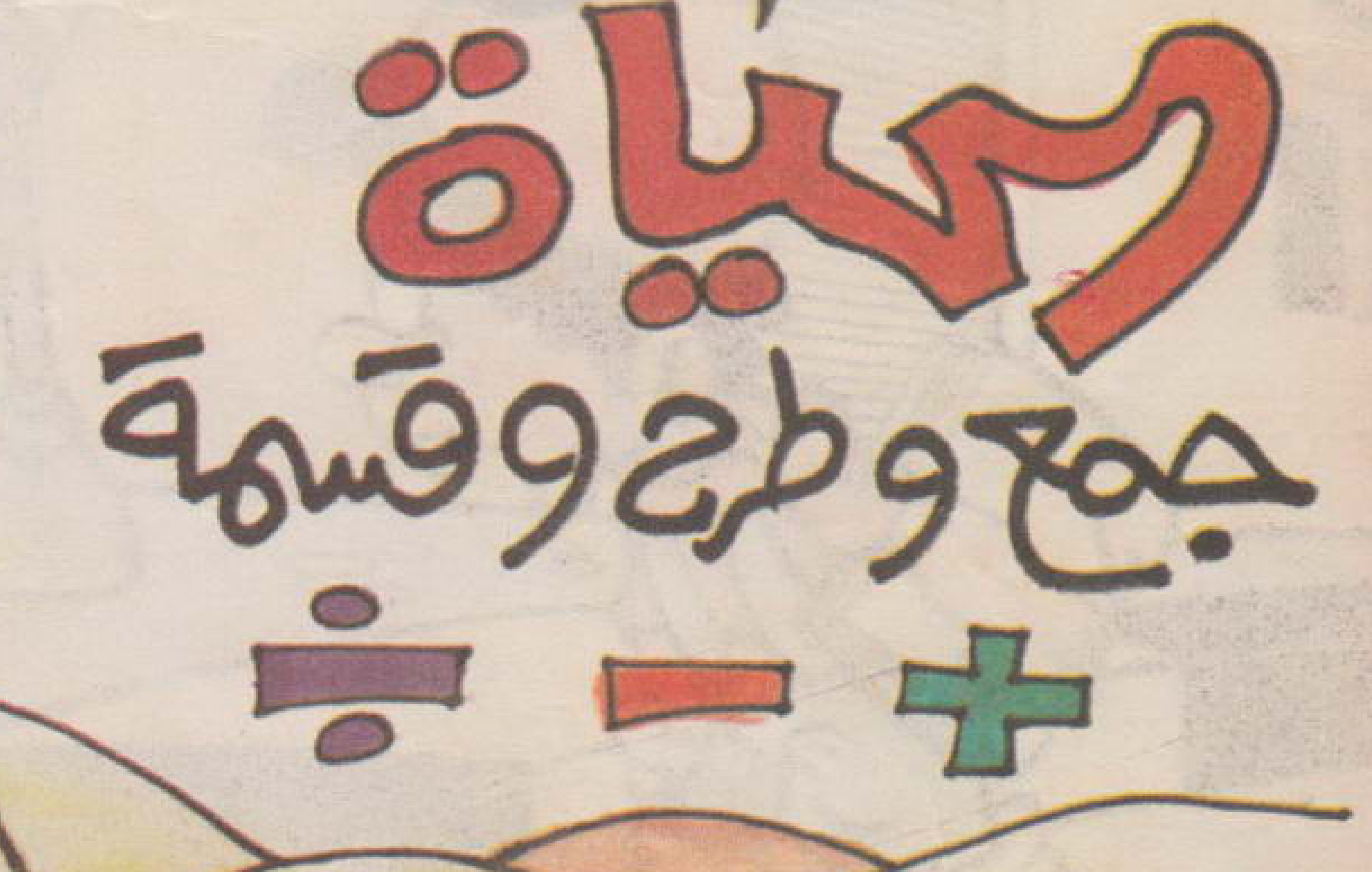
أحب الـــــــــورد ... المتفتــح الجمـــيل
أحب الربيـــــــع ... المنظــر الجمـــيل
أحب الهـــــواء ... النقـــى العلـــيل
أحب الشـــمس ... فى المغرب تغـرب
أحب القمـــــر ... فـى الظـلام ينيـر
أحب البحـــــر ... بموجـــه الجمـــيل
أحب الوطـــــن ... على أرضه أعيش
أحب الـــزرع ... الأخضر الجمـــيل
أحب السمـــاء ... والكـوكب المنيـر

من الصديق : أحمد عبد المعتمد محمد ـ أسيوط

فأجمع حولك أحبابك .. وأطرح من نفسك الانانية .. وقسم عليهم حبك بالتساوى .. عندئذ تصبح أسعد الناس .

من الصديقة : نيللى عبد الرؤوف

محافظة الجيزة





أقوال

ـــ لا تفتح باب يصعب سده ولا ترم سهماً يعجزك رده .

ـــ يسخر من الجروح كل من لا يعرف الألم .

ـــ قلوبنا كالساعة يجب أن نزودها من وقت لآخر بالحب والسعادة .

من الصديقة الدائمة

داليا عبد الرؤوف عبد الحميد . محافظة الجيزة

مسابقة بين قراء صندوق الدنيا

أرجو طرح هذه المسابقة بين قراء صندوق الدنيا وسوف أعطى الفائز بالجائزة الأولى مجلد العام الأول من صندوق الدنيا

ومن الثانى إلى العاشر قصصاً مختلفة : ـ

أما أسئلة المسابقة فهى :

ـــ كم بلغ وقت بناء الهرم الأكبر ؟

ـــ من هم العشرة المبشرون بالجنة ؟

ـــ من هو أول مصرى حصل على جائزة نوبل ؟

ـــ ما أصغر دولة فى العالم ؟

ـــ ما السورة التى جاءت البسملة فى وسطها فى القرآن الكريم ؟

ـــ ما أقرب نجم إلى الأرض ؟

ـــ ما عدد آيات المصحف الشريف ؟

(ملحوظة)

يعتبر الاجابة على ٥ أسئلة كافية للفوز .

من الصديق : ناصر رضوان القط

البحيرة ـ كوم حمادة

٥ شارع الفقى





- ياسر عبد الراضى
- ١٣ سنة
- كرة القدم ـ المراسلة ـ رسم
- ١ شارع الطبورى ـ كرموز ـ محافظة الاسكندرية

- وليد فاروق مدين
- ١٤ سنة
- المراسلة ـ القراءة
- شارع الشامى منزل الحاج صالح حبش ـ منوف ـ محافظة المنوفية ـ مصر

- أحمد مصطفى عبد العزيز
- ١٣ سنة
- جمع الطوابع ـ المراسلة ـ القراءة
- شارع طلعت حرب ـ عمارات المساعى ـ مدخل ٥ ـ أمام مدرسة حسين الغراب ـ شبين الكوم ـ محافظة المنوفية بمصر

أهل الوفاء والمروءة والعفو

دخل ثلاثةٌ من الشبان ممسكين برجل على أميرِ المؤمنين عمَر بن الخطاب (رضىَ الله عنه) ، وقالوا : هذا الرجُل قتل أبانا .. وأعترف الرجُل بذلك .. فقال أميُر المؤمنين : « القِصاَص ... القِصاَص ... ... مَن قَتَل يُقتَل » .. فطلب الرجُل مهلةً عِدة أيام حتى يخبر أهَله بكنز مدفون لا يعلمُه غيره ... وضمِنه الصحابُى الجليُل أبو ذَّر الغفارى (رضى الله عنه) .. وانتهتْ المدُة المحددُة وكاد أبو ذر الغفارى أن يُقتل بضمَانته .. وفى آخر لحظةٍ وصل الرجُل وهو يلهثُ وعليه آثُار السفر والإجهاد :

فقال له أميُر المؤمنين : لماذا حضرَت وقد كان بإمكانك أن تهُرَب ؟

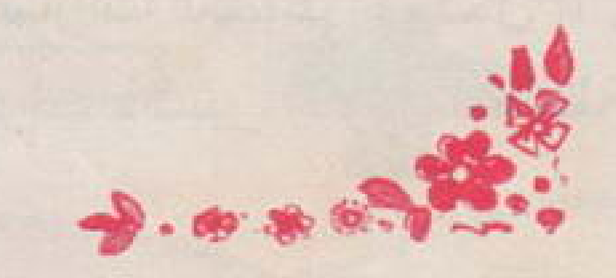
فأجاب الرجل : « حضرُت خوفاً من أن يُقال : ذهَب أهلُ الوفاءِ بالوعدِ »

فقال عُمر لأبى ذرَّ الغفارى : وأنتَ لماذا ضمنتَه ولم تكُن تعرفُه ؟

فأجاب أبو ذر الغفارى (رضى الله عنه) : خوفاً من أن يُقال : ذهب أهُل المروءِ والكرم

عندئذ قال أبناءُ القتيل

ونحن عفْوَنا وتسامحنا وغفْرنا حتى لا يُقال : ذهب أهلُ العفوِ عند المقدرة .. وفَوْضنَا أمرنَا لله (سبحانَه وتعالى) .



مصـــر الحبيبـة



« عزيزى القارىء . فى القطعة التالية كلمات تبدو كأنما جاءت بلا ترتيب سابق ، وسوف تجدها متناثرة فى لغز الكلمات المتقاطعة . وربما ساعدتك فى الوصول إلى الحل السليم » .

آمنت مصر من قديم الأزل بالبعث واليوم الآخر ، فنحن نرى الأهرامات شاهدة على عظمة وإيمان المصريين . فهناك هرم سقارة المدرج الذى بناه زوسر وأيضاً أهرامات الجيزة .

وكانت هذه الأهرامات بمثابة مقبرة لفرعون ، ولذلك فهى تحوى كل ما يلزمه فى العالم الآخر .

وكانوا يؤمنون بوجود الحساب والعقاب فهذا آمون ـ رع معبودان يقومان على رعايتهم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة .

وقد ولع المصريون قديماً بالحيوانات الأليفة فنحن نرى الهر والإوز على جدران المعابد الفرعونية .

وبالطبع لن ينسى العالم أحمس الذى طرد الهكسوس . وأخناتون أول من نادى بالتوحيد وقد ظهر فى أواخر عهد تحتمس الرابع ، ورمسيس الذى هزم جيوش خيتا فى موقعة قادش وسجل انتصاراته على جدران المعابد . ولا ننسى سيدنا يوسف الذى تربى فى قصر العزيز حتى أصبح من أكبر وزراء الدولة وأنقذ مصر من مجاعة محققة . وموسى الذى تربى فى قصر فرعون . ومن الانبياء الذين مروا على مصر إبراهيم وإسماعيل وعيسى المسيح ولكل هذا نشعر بالفخر لأننا مصريون .

لغز الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١			■	■				
٢						■	■	■
٣					■			
٤					■	■		
٥		■			■			■
٦	■	■	■	■	■			
٧	■						■	
٨				■				

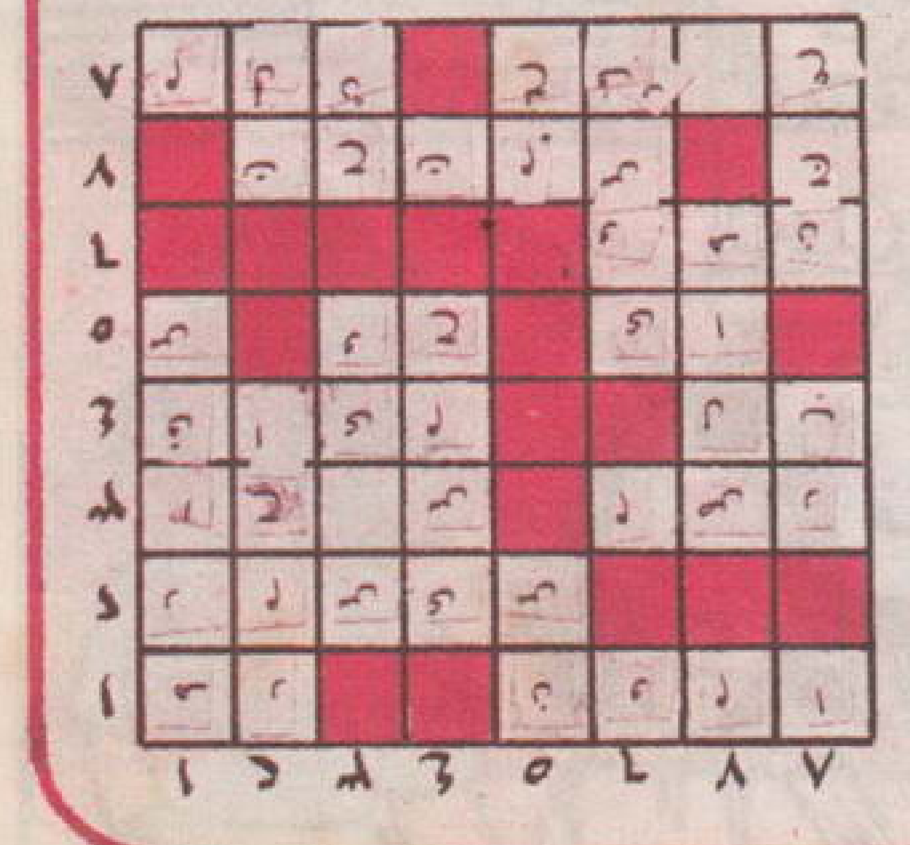
الكلمات الأفقيـة

١ ـ حيوان أليف قدسه الفراعنة ورسموه على جدران معابدهم + أحد آلهة المصريين القدماء (معكوسة)
٢ ـ فرعون مصر الذى انتصر فى موقعة قادش
٣ ـ طارد الهكسوس من مصر + كنانة الله فى أرضه
٤ ـ عكس جلوس (مبعثرة) + قلب الشىء
٥ ـ نصف وحوى + أداة نداء
٦ ـ ضَعُفَ
٧ ـ اسم فرعون مصر الذى ظهر فى عصره إخناتون
٨ ـ كلمة بمعنى نجمع (معكوسة) + بانى الهرم الأوسط

الكلمات الرأسـية

١ ـ الهرم المدرج (معكوسة)
٢ ـ علم مصر أبيض وأسود و .. (معكوسة) + مكان مرتفع
٣ ـ نبى تربى فى قصر فرعون (مبعثرة) + أشفق
٤ ـ يوافق
٥ ـ عُمْر (معكوسة) + لدى كل إنسان عاقل ...
٦ ـ نبى تربى فى قصر العزيز
٧ ـ فريضة تؤدى خمس مرات يومياً
٨ ـ إله + مزج الدقيق بالماء (معكوسة)

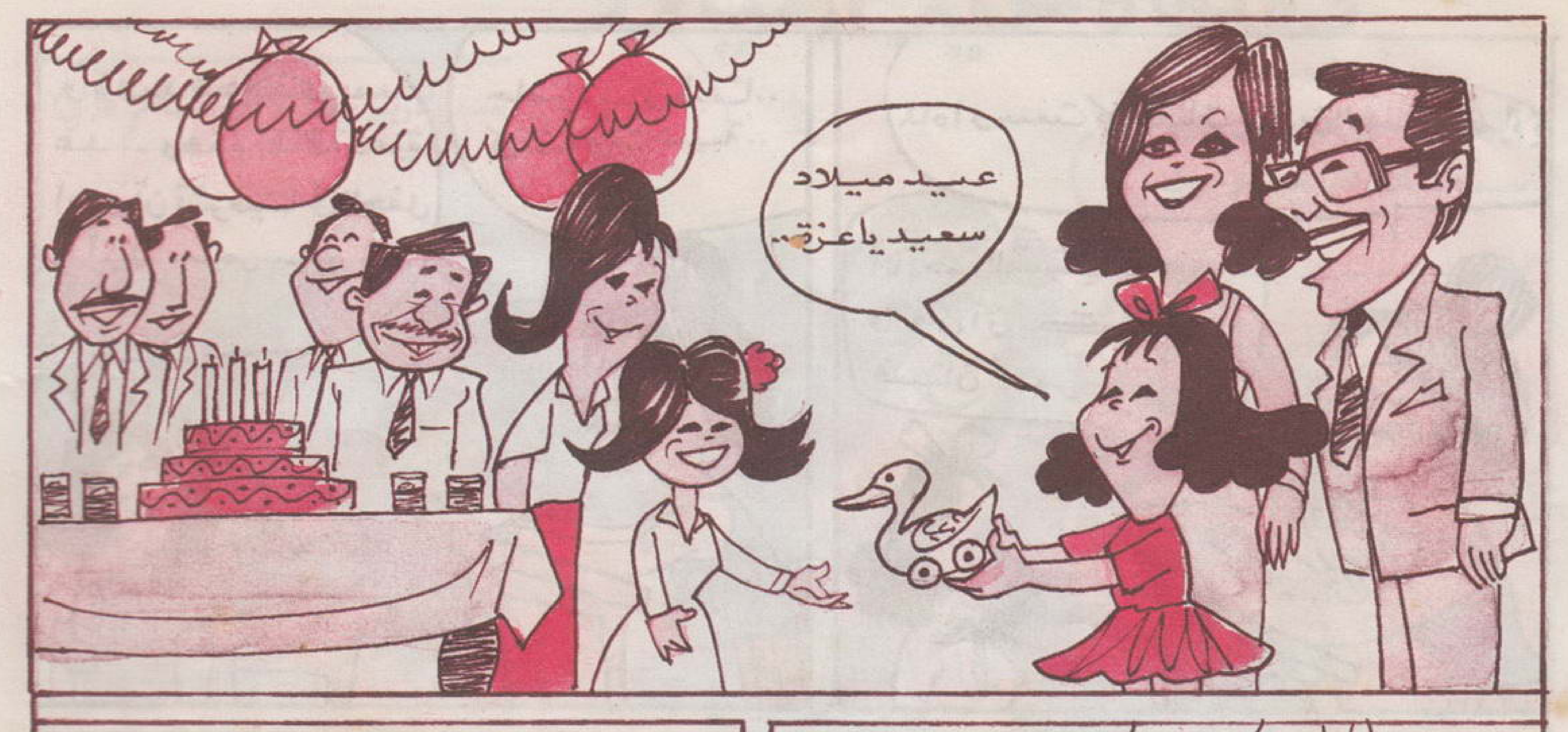
الحـل مقلوبـًا



مفاجأة عيد الميلاد




وأنا عيد ميلادى بعد غد .. وهذه بطاقة دعوة.
أرجو أن تشرفيننا فى الحفل يا أبله سلمى ..
حاضر. سآتى طبعًا.. كل سنة وأنت طيبة ..
لماذا رسمت كل البنات يرتدين الفساتين الحمراء؟
أنا أحب الفستان الأحمر.. وأتمنى أن يكون عندى فستان أحمر ..
وفى المساء
أنا أحب الفستان الأحمر.
أنا أحب الفستان الأحمر.
أنا أحب الفستان الأحمر.
أنا أحب الفستان الأحمر.
أنا أحب الفستان الأحمر.
عيد ميلاد سعيد
هل اتصلت بصديقتك مفيدة؟
لا يا أمى.
عجيب .. لماذا؟ هل تخاصمتما؟
لا يا أبى، لكنى أخاف من أن تفسد علينا حفلنا ..
على العموم لقد دعوتها فى التليفون
هذا هو العمل السليم ..
وبعد قليل
أشكرك على الزيارة والهدية ..
كل سنة وأنت طيبة يا عزة ..


عيد ميلاد
سعيد يا عزة..

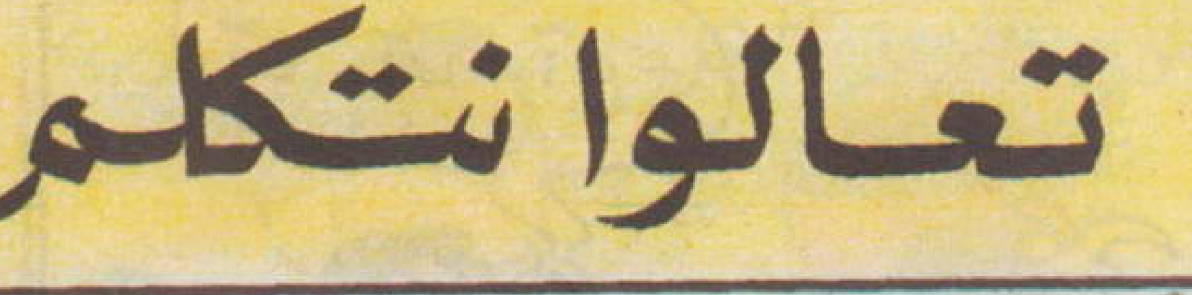

عندك الان مصنع لعب
يا عـزة ..
أشكركم
كلكم..
كلكم..


بعد يومين عيد ميلادى وسيكون عندى
هدايا ولعب كثيرة ومتنوعة مثل عزة ..


سنطفئ الأنوار،
وعزة تطفئ الشمع..
ماما. الشمع مرتفع وبعيد،
وعزة لن تستطيع إطفاء الشموع..
لك حق
يا ابنتى..


وبسرعة
يجب أن أكون مفيدة .. سأقرب
الكعكة من صديقتى عـزة ..


آى .. آى .. آى ..
أنا آسفة ..
آسفة ..
كنت أريد مساعدتها ..
وبعد يومين
هيا أطفئى الشموع يا مفيدة ..
عيد ميلاد سعيد ..
وبعد قليل
عجيب .. جميع الهدايا فساتين حمراء ..
ماذا ستفعلين بكل هذه الفساتين الحمراء يا ابنتى ؟
لا أريد فساتين حمراء ..
لا أريد فساتين حمراء ..
لا اريد فساتين حمراء ..



تعالوا نتكلم عن السينما

بقلم: عمر عسل

السينما من أجمل الفنون وأمتعها خصوصاً بعد أن أصبحت الأفلام ملونة . وقد كانت للسينما دنيا خاصة بها تهم الناس جميعاً فى جميع الأقطار فى الأربعينات والخمسينات وهو العصر الذهبى للسينما قبل أن ينافسها التليفزيون والفيديو . وكان ممثلو السينما الأمريكية يعيشون كالسلاطين أو الملوك ، وتوفر لهم شركات الإنتاج السينمائى كل الاحتياجات حتى تحتكر أعمالهم فى أفلامها . ونستطيع أن نقول إن السينما ولدت سنة ١٨٩٥ ، ففى هذه السنة عرض « لويس لوميير » الفرنسى أول فيلم متحرك فى صالة « القهوة الكبيرة » بباريس ولم يسغرق الفيلم إلا دقائق معدودة . وفى ديسمبر من نفس العام عرض لويس فيلماً ثانياً أكثر دقة ووضوحاً من الفيلم الأول وهو فيلم « خروج العمال من مصنع لومبار » وفى سنة ١٨٩٦ أنتج وأخرج جورج ميلييه الفرنسى فيلماً متكاملاً تماماً من الناحية الفنية ولكن مدتة قصيرة أسمه « لعبة الورق » ثم انتشرت السينما بعد ذلك فى الشرق والغرب ،وكان لأمريكا النصيب الأكبر حيث كانت هوليود بولاية كاليفورنيا هى مدرسة السينما العالمية .

كنت أود أن أوضح لكم كيف تصور أفلام السينما وميكانيكية آلتى التصوير والعرض ، إلا أن هذا الشرح معقد وسيصيب الكثيرين من الاصدقاء بالضجر ، ولمن أراد تفصيلاً أن يرجع إلى الكتب المتخصصة .

إنما يجب أن يعلم الأصدقاء أن هناك فرقاً بين شريط الفيلم السينمائى ، والشريط التليفزيونى أو الفيديو . فالشريط السينمائى يصور على مادة سيلو لويد بحيث إذا نظرت بمنظار مكبر للشريط تستطيع أن تتعرف على المناظر والأشخاص . أما الشريط التليفزيونى أو الفيديو فالتسجيل عليه ليس بالتصوير بل بالمجال المغناطيسى ، ولذلك فشريط الفيديو لو فحصته بالعين المجردة لا ترى فيه أيه صور . ولا شك أن السينما تستهوى الكثيرين من الأصدقاء القراء كما كانت تستهوينى فى طفولتى وشبابى .

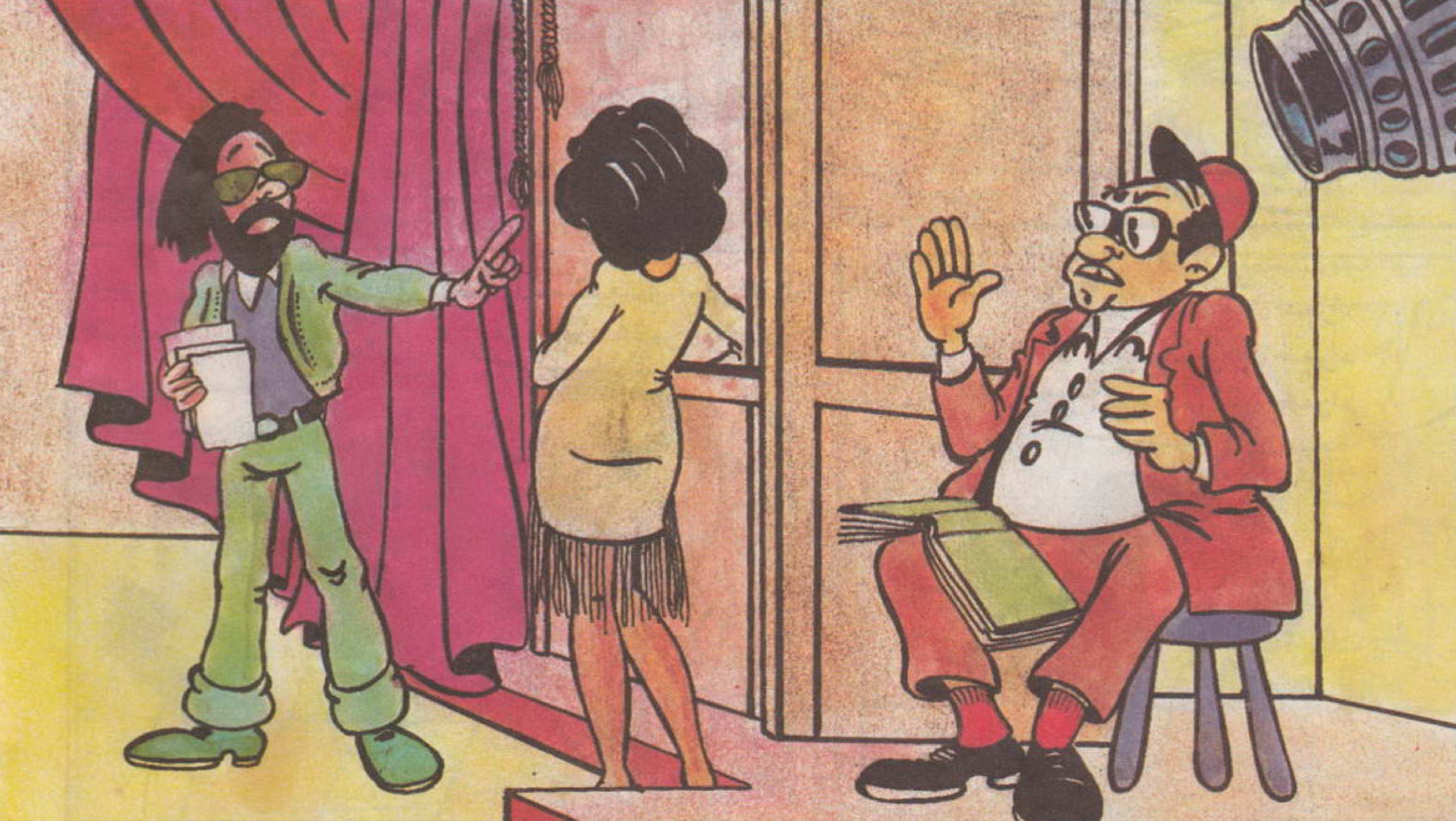
فمن الأصدقاء من يطمع فى أن يكون نجماً مرموقاً ، ومنهم من يطمع فى أن يكون مخرجاً عالمياً أو كاتباً للسيناريو ، أو مصورا مبدعاً .

وأريد أن أشرح لكم معنى السيناريو . فالسيناريو يعنى إعادة كتابة القصة حسب ما سوف تصوره آلة التصوير .

فمثلاً ، الكاتب الأديب يقول « ودخلت زينب الحجرة وانزعجت لأنها لم تجد طفلها فى سريره » .

أما كاتب السيناريو فيقول :

١ ـ صورة لزينب تصعد السلالم وهى تغنى مرحة
٢ ـ صورة ليد زينب تضع المفتاح فى الباب
٣ ـ صورة زينب تفتح الباب وتسرع إلى سرير الطفل الخالى
٤ ـ صورة لوجه زينب وهى تصرخ
٥ ـ صورة زينب تطل من الشباك تطلب النجدة .





هناك أربعة مصطلحات سينمائية متشابهة النطق مختلفة المعنى وهى :

المونتاج ـ الدوبلاج ـ المكساج ـ المكياج

وألخصها لكم فى الآتى :

المونتاج ـ هو عملية تجميع اللقطات حسب تسلسل قصة الفيلم وحذف اللقطات التالفة ، وضبط الصوت مع الصورة .

الدوبلاج ـ هو عملية تركيب صوت آخر غير الصوت الأصلى للفيلم . فمثلاً فيلم أمريكى ناطق باللغة الانجليزية يجرى له الدوبلاج بمعرفة ممثلين مصريين ، فيكون النطق بالعربية ولو أنه ليس بأصوات الممثلين الأمريكيين أنفسهم .

المكساج ـ عملية فنية تخرج الموسيقى التصويرية مع صوت حوار أبطال الفيلم فى وحدة واحدة تسجل على شريط الفيلم الأصلى وكذلك أصوات المؤثرات الصوتية كصوت الرعد أو الرياح أو صوت قطار منطلق .

المكياج ـ وأعتقد أنكم تعرفونه ولو أنه فى السينما أشد تعقيداً من مكياج السيدات بالمنازل لأن مكياج السينما قد يحول شاباً فى سن العشرين إلى عجوز فى سن السبعين كما أن المكياج يهتم بإظهار آثار الضرب أو المرض أو الجروح على الجسم .

هذه نبذة بسيطة عن السينما للأصدقاء الذين يستهويهم هذا الفن الممتع .